بطل أوروبا يواصل عثراته بتصفيات يورو ٢٠٢٠

خماسية ثانية للأسود ورباعية للديوك

| خالد عرنوس

خيب بطل أوروبا البرتغالي الآمال بخروجه متعادلاً مع نظيره الصربي بهدف لمثله ضمن الجولة الثانية للتصفيات المؤهلة إلى يورو ٢٠٢٠ بعد مباراة شهدت خروج قائده رونالدو مصاباً، وحقق منتخبا إنكلترا وفرنسا فوزين آخرين بالتصفيات بتكرارهما الحصيلة التهديفية التي خرج بها لاعبوهما من المباراة الأولى مع اختلاف عدد الأهداف المتلقاة فسجل الأسود الثلاثة خماسية ثانية مقابل هدف بينما اكتفى الديوك برباعية نظيفة هذه المرة، وسجل المنتخب التركي فوزاً ثانياً على التوالي ليزاحم أزرق فرنسا على الصدارة، فماذا حدث في اليوم الخامس للتصفيات؟... نتابع في السطور التالية.

النتائج المسجلة

تركيا × مولدافيا ٤/صفر، البرتغال × صربيا ١/١، فرنسا × آيسلندا ٤/صفر، مونتينيغرو × إنكلترا ١/٥، كوسوفو × بلغاريا ١/١، لوكسمبورغ × أوكرانيا ٢/١، أندورا × ألبانيا صفر/٣.

الترتيب

- مج ١: إنكلترا ٦ نقاط، بلغاريا نقطتان، كوسوفو ومونتينيغرو نقطة واحدة، تشيكيا بلا رصيد.
- مج ٢: أوكرانيا ٤ نقاط، لوكسمبورغ ٣ نقاط، البرتغال نقطتان، صربيا نقطة واحدة، ليتوانيا بلا رصيد.
- مج ٨: فرنسا وتركيا ٦ نقاط، ألبانيا وآيسلندا ٣ نقاط، أندورا ومولدافيا بلا رصيد.

هدف جيرو بمرمى آيسلندا

كلاكيت ثاني مرة

حقق المنتخب الإنكليزي فوزاً جديداً بخماسية ثانية على أرض مونتينيغرو رداً على هدف السبق الذي تقدم به أصحاب الأرض ونال الهداف هاري كين حصته من التسجيل من خلال الهدف الثالث رافعاً حصيلته إلى ٢٢ هدفاً دولياً في ٣٧ مباراة منها ١٨ على الصعيد الرسمي ومنها ٨ أهداف في عام ٢٠١٨، واختتم زميله سترلينغ الأهداف ليصل إلى هدفه الرابع في صدارة هدافيها، وسبق للاعب السيتي تسجيل ٤ أهداف سابقة فقط خلال ٤٧ مباراة دولية خلال ٦ أعوام سابقة، وسجل مايكل كين هدفه الدولي الأول في ظهوره الرابع وسجل باركلي الهدفين الثاني والرابع وفي سجله سابقاً هدفان سجلهما قبل ٤ أعوام، وكان المنتخب الإنكليزي بدأ التصفيات بخماسية بمرمى تشيكيا ليسجل أفضل بداية بتاريخه بالتصفيات الأوروبية.

وفي باريس احتفل الفرنسيون مع منتخبهم بمرور مئة عام على تأسيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم وترافق الاحتفال مع رباعية ثانية على التوالي سجلها الديوك وتناوب على تسجيلها (أومتيتي وجيرو ومبابي وغريزمان) وسبق لوصيف بطل أوروبا وبطل العالم أن فاز ١/٤ على مولدافيا في مستهل التصفيات، وبلغ جيرو هدفه رقم ٣٥ لينفرد بالمركز الثالث لهدافي الزرق تاريخياً متقدماً على تريزيغيه (٣٤ هدفاً) وخلف هنري (٥١) وبلاتيني (٤١) وجاء رقم لاعب تشيلسي بعد ٨٩ مباراة.

فريق ثالث كرر ما فعل بالجولة الأولى هو البرتغالي بطل النسخة الأخيرة من البطولة فقد تعادل للمرة الثانية على أرضه وهذه المرة بهدف لمثله مع ضيفه الصربي الذي تقدم عبر جزاء ترجمها هداف أياكس تاديتش (٧) وتعادل دانيلو (٤٢) وبين الهدفين خرج النجم البرتغالي رونالدو مصاباً وهو العائد للمنتخب بعد غياب قرابة ٩ أشهر ليخوض مباراته الدولية ١٥٦، وهو التعادل الذي منح الأوكراني صدارة المجموعة الثانية بتغلبه على مضيفه اللوكسمبورغي بهدفين لهدف جاء ثانيهما في الدقيقة الأخيرة وبالنيران الصديقة، وكان الفريق الأوكراني الذي يقوده المدرب شيفشينكو فرض التعادل على رفاق رونالدو في المباراة الأولى من دون أهداف.

ونجح المنتخب التركي بالوصول إلى النقطة السادسة عبر فوز نظيف أيضاً برباعية نظيفة على حساب ضيفه المولدافي وسجل آخرها (كان آيهان) لاعب دوسلدورف الألماني كأول هدف دولي في سجله في مباراته الـ١٤ منذ ٢٠١٦، ولم ينجح المنتخب التركي بالتأهل إلى يورو ٢٠١٦ وقد خسر يومها أول مباراتين بالتصفيات.

وسجل منتخب كوسوفو الضيف الجديد على البطولة تعادلاً لافتاً مع ضيفه البلغاري بهدف لمثله وسبق للمنتخب الأحدث في أوروبا أن بدأ مشاركاته بتصفيات المونديال بالتعادل على أرض فنلندا وتعادل كذلك في أول مباراة بدوري الأمم مع أذربيجان سلباً علماً أنه تصدر مجموعته فيها وتأهل إلى الدرجة الثالثة.

تعادل معقول مع الإمارات وتأهل جيد إلى تايلاند

| الوطن

تعادل منتخبنا الأول مع مستضيفه الإماراتي بلا أهداف في ثالث مبارياته التجريبية في أيام الفيفا لهذا الشهر.

وبدأ منتخبنا الوطني المباراة بتشكيلة مخالفة لتشكيلته في المباراتين السابقتين، وتمحورت تبديلاته في الارتكاز وخط الوسط، وكان هناك تبديل اضطراري لأحمد الصالح لإصابته فنزل العنيزان وحل شعيب مكانه، ما يؤكد على عدم وجود البديل لأحمد الصالح أو عمرو ميداني في مركزيهما.

واستمر فجر بالاعتماد على الواكد كمهاجم صريح ليس له بديل، والواكد في مبارياته الثلاث التي لعبها كان وحيداً ومحاصراً، لكنه بذل جهداً كبيراً لإظهار قدراته، وحاول مع الإمارات كثيراً فهدد مرماها ثلاث مرات دون أن يتمكن من طرق المرمى.

والأفضلية في المباراة كانت متوازنة، لكن خطورة منتخبنا كانت أكثر، وسنحت له فرص عديدة أكثر مما تهيأ لأصحاب الأرض لكن النتيجة بقيت صماء حتى النهاية.

التجربة التي خاضها منتخبنا كانت جيدة، والملاحظة الأولى التي دوناها تكمن بعدم وجود بديل للستوبرين وكذلك للمهاجم، ولنا ملاحظة أخرى تجلت بإصرار مدرب منتخبنا على اللعب بمهاجم واحد.

منتخبنا لعب ثلاثة مباريات فخسر أمام العراق صفر/١ وفاز على الأردن ١/صفر وتعادل مع الإمارات صفر/ صفر، وحل في المركز الثاني بدورة الصداقة خلف العراق، بعد فوز منظم الدورة على الأردن في المباراة الختامية ٣/٢.

تأهل الأولمبي

ختم منتخبنا الأولمبي مبارياته أمس بالتصفيات الآسيوية المؤهلة للنهائيات الآسيوية التي تستضيفها تايلاند بالتعادل مع المنتخب الأردني بهدف لمثله فحل وصيفاً بسبع نقاط متأخراً عن المتصدر الأردن بفارق هدف وحيد، وتأهل منتخبنا بهذه النتيجة مع المنتخب الأردني إلى النهائيات التي تشهد مشاركة (١٥) منتخباً من التصفيات، بحيث يتأهل أبطال المجموعات الـ١١ مباشرة إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات جاءت بالمركز الثاني في هذه المجموعات لتنضم إلى منتخب تايلاند مستضيف البطولة.

الفائزون بالمراكز الأربعة الأولى بنهاية التصفيات سيتأهلون مباشرة إلى أولمبياد طوكيو.

منتخبنا لم يقدم الأداء المطلوب منه وخصوصاً في الشوط الأول، وعلى ما يبدو أنه تأثر من ضغط المباريات، لكنه لم يستسلم وخصوصاً عندما تلقى هدفاً أردنياً د٧٠ من ركنية ارتقى لها محمد بني عطية وسجلها برأسه هدفاً.

الهدف أشعل حماس منتخبنا فهاجم الأردني وأقيمت له فرص عديدة حتى تمكن عبد الرحمن بركات من متابعة كرة مرتدة من الحارس من مباشرة سددها الكواية بإتقان نحو المرمى.

نشير إلى أن التحكيم لم يكن منصفاً وظلم منتخبنا، ولم يكن على مستوى المباراة.

٣٠ هدفاً للواكد و٣٠ نقطة للكابتن أنور

| مأمون جبيلي

يتشابه سيد هدافي الدوري ونجم نادي الجيش الأول محمد الواكد مع مدرب فريق الشرطة الكابتن أنور عبد القادر في مهمة البحث والوصول إلى الرقم ٣٠ مع نهاية مرحلة إياب الدوري الكروي الممتاز لهذا الموسم، فالواكد الذي تم إنصافه مؤخراً وأفرحته الدعوة لارتداء قميص المنتخب الوطني بعد طول انتظار أعلن لـ«الوطن» في اللحظة التي انضم فيها إلى بعثة المنتخب المتجهة للعراق للمشاركة في بطولة الصداقة الثانية أنه يتشرف باللعب مع المنتخب الوطني ولو وضعه الكابتن فجر إبراهيم بديلاً من النجم الكبير عمر السومة وهو يعتز ويفرح بارتداء فانيلة المنتخب، ولم يخف الواكد تطلعه وبكل قوة للوصول إلى هدفه الشخصي رقم ٣٠ مع ختام الدوري الحالي الذي يصل بهم إلى لقب سيد هدافي العرب لأول مرة في مشواره التهديفي، وتلك أمنية يسعى جاهداً لتحقيقها وهو واثق من الوصول إليها في ختام المشوار، علماً أنه يملك حتى الأسبوع السادس من إياب الدوري واحداً وعشرين هدفاً كان أجملها في شباك الجار العزيز المجد، علماً أن الواكد كان أكثر لاعبي الدوري نجاحاً في هز شباك فريق حرفيي حلب ففعلها ثماني مرات مناصفة في مباراتي فريقه مع الفريق الحلبي ذهاباً وإياباً.

واعترف مدرب رجال فريق الشرطة الكابتن أنور عبد القادر صراحة أنه لم يصل بعد بفريقه إلى مكان دافئ ومريح على سلم الترتيب بين فرق الدوري الممتاز، كاشفاً بهذا الخصوص أن ذلك يتطلب كسب المزيد من النقاط وعدم التفريط بها في مباريات الشرطة المقبلة اعتباراً من مباراتنا المهمة جداً في الخامس من نيسان المقبل مع المستضيف الصعب الساحل، وعن تلك المباراة يقول الكابتن أنور: أحترم جداً هذا الفريق وتابعت جيداً نتائجه الإيجابية التي حققها في أول إطلالة له في دوري الكبار، لكنني بالمقابل وبالتأكيد سأتجه بفريقي إلى طرطوس لأجل هدف واحد فقط هو الفوز والعودة إلى دمشق بكامل نقاط المباراة، وإن نجحنا بإذن الله نكون قد قطعنا خطوة جيدة نحو هدفنا المنشود، وأنا أعي جيداً أن فريقي سيلعب تحت ضغط حاجته للنقاط والوصول إلى بر الأمان وذلك لن يتم إلى بحصولنا على النقطة رقم ٣٠ وعندها نكون فعلاً قد تجاوزنا مرحلة القلق بشكل نهائي.

نجم سلة الوثبة زكريا الحسين:

سأبقى في النادي وسوف ننافس بقوة في الأولى

| مهند الحسني

باتت سلة رجال الوثبة قاب قوسين أو أدنى من التأهل للدرجة الأولى، وقد حقق الفريق انتصارات كبيرة وبفوارق رقمية، ولم يتلق أي خسارة في دوري الدرجة الثانية، وبدا واضحاً العمل الجيد الذي يقوم به الجهاز الفني للفريق الذي يضم لاعبين من طراز النجوم.

«الوطن» التقت مع أحد هؤلاء اللاعبين الذين لم يكتب له المشاركة مع الفريق بعدما لحقت به لعنة الإصابة، وأبعدته والفريق بأمس الحاجة لخدماته، وخاصة في نهائي كأس الجمهورية أمام فريق الجيش، لكنه بدأ يتماثل للشفاء، وعودته باتت قريبة لكونه أحد نجوم السلة السورية بعد أن لعب لأندية كثيرة، الوحدة والكرامة والاتحاد، وحالياً الوثبة، إنه اللاعب زكريا الحسين الذي التقيناه وأجرينا معه الحوار التالي:

- ما سبب غيابك الطويل عن مباريات فريقك منذ بداية الموسم؟

سبب غيابي يعود للإصابة الأولى التي لحقت بي في مباراتنا مع الكرامة، (تمزق بأربطة كاحل القدم اليمنى)، وبسبب ضغط مباريات كأس الجمهورية، عدت للعب لمساعدة فريقي بفترة قصيرة، ولعبت ضد الاتحاد، ثم ضد الجيش بحمص، بعد أقل من يومين أصبت بكسر بقاعدة المشط الخامس بالقدم اليسرى، وغبت لباقي مباريات الكأس.

- ماذا تتوقع لسلة الوثبة من نتائج هذا الموسم؟

أتوقع نتائج جيدة، وخصوصاً بعد الأداء المشرف الذي قدمناه كإدارة وفريق إضافة إلى حالة الاستقرار الإداري والفني، أتوقع المنافسة على الألقاب القادمة في السنة المقبلة بعد تأهلنا للدرجة الأولى، وهذا يتطلب عملاً جماعياً متكاملاً من الإدارة والكادر واللاعبين.

- لماذا لم تتم دعوتك للمنتخب الوطني؟

لم تتم دعوتي للمنتخب بسبب الإصابات التي عانيت منها، وأيضاً قبل الإصابات كان الاعتماد على اللاعبين الذين أعمارهم صغيرة، هذا أدى إلى ظلم للاعبين من فئة العمرية بين (الـ٢٥ والـ٢٩) سنة، مع العلم أنه في النافذة الأخيرة من التصفيات الآسيوية، لم تكن التشكيلة تمتلك أعماراً صغيرة، وأنا أعمل بجهد كبير للعودة لمستوى أستطيع من خلاله تمثيل بلادي خارجياً.

- هل ستبقى مع الوثبة أم لديك عروض جديدة؟

لا أبداً، سأبقى مع الوثبة للموسم القادم، فالاستقرار الذي نعيشه كلاعبين لم أجده في باقي أندية سورية، ونتمنى من كل إدارات الأندية أن تسعى لتأمين الاستقرار للاعبين بفرقها برياضة كرة السلة، لأنه أمر مهم جداً.

- هل سبب بقائك بالوثبة هو وجود شقيقك عزام كمدرب للفريق؟

الكابتن عزام بنظري وبنظر كل أسرة السلة السورية، هو من أكثر المدربين نجاحاً على الصعيد الفني، ليس لأنه أخي، بل لنتائجه الجيدة بالآونة الأخيرة، وأضف على ذلك أنه يستفيد من قدرات اللاعبين، والأسماء الموجودة في الفريق على أكمل وجه، ومواكب للتطورات بهذه الرياضة.

- أنت لعبت لكثير من الأندية فأين وجدت نفسك؟

أنا ابن نادي الوثبة، لعبت للكرامة ثم الوحدة ثم الاتحاد، ووجدت نفسي بنادي الوثبة نظراً للاحتراف المثالي الذي نعيشه بكل جوانبه.

- كيف يمكن أن نبني منتخباً وطنياً قوياً؟

بناء منتخب قوي ومتطور بحاجة لتوفر الكثير من المقومات، من خلال وضع نظام لدوري تلعب فيه الأندية مباريات كثيرة وقوية، وأيضاً السماح للأندية باستقدام لاعب أجنبي، مع إمكانية وضع خطط عمل على المواهب الصغيرة، والاستفادة من المواهب والخبرات، وأيضاً تأمين معسكرات خارجية لمنتخب الفئات العمرية تكون على مستوى قوي.

- ما مدى اهتمام الإدارة بأمور اللعبة بالنادي؟

أهم ما يميز نادي الوثبة أن وراءه إدارة متميزة تتمثل بالأستاذ أياد سباعي الذي يسعى بكل طاقته لتأمين كل ما يلزم الفريق دون تقصير، ونحن نعيش كفريق صمن أجواء احترافية أكثر من مثالية، وهذا يعطينا الدافع لبذل كل ما لدينا من طاقة لتقديم الأفضل، وتحقيق نتائج توازي هذا العطاء.

نادي الحرفيين يعاني الأمرين

| حلب- فارس نجيب آغا

يواصل فريق الحرفيين تحضيراته لاستكمال مرحلة إياب الدوري الكروي الممتاز وسط أزمة مالية خانقة ترخي بظلالها على الفريق مع ديون متراكمة للجهاز الفني المستقيل والمقال في آن معاً وسط عجز يصعب الخروج منه ومطالبات من الجهاز الفني الجديد بضرورة تأمين الدفعات المستحقة للاعبين حيث لم يلتزم البعض منهم بالحصص التدريبية لحين تسديد الدفعات المتأخرة من قبل مجلس الإدارة الذي يعيش تحت ضغط وهاجس الهبوط والسعي خلف جلب موارد مالية في ظل تحييد اتحاد الحرفيين بحلب نفسه ودفع بعض التبرعات المالية التي لا توفي بالغرض مع فرض بنود مالية جديدة على مجلس الإدارة بحسب المشرف الجديد الذي تم وضعه وصياً على النادي من قبل اتحاد حرفيي حلب بظروف تعصف بالفريق وضرورة التقيد بالصرفيات وقطع نسبة من الضرائب كما يريد وكأن النادي ينعم بالمال ويعيش في بحبوحة في بعد وانفصام عن الواقع المؤسف؟! وهل الوقت يتحمل كل تلك الشروط التي يطالب بها اتحاد حرفيي حلب وأين كان خلال الأشهر الماضية؟ وهو بلا شك يتحمل ما يحدث بهذا النادي ويلام على عدم العمل بجدية، فبدلاً من مطالبته بضرائب مالية تفرض على صرفيات الفريق كان الأجدى به مد يد العون وجمع التبرعات قبل أن يحجز الفريق أحد مقاعد الهبوط نحو دوري الدرجة الأولى والكل يعلم حقيقة ما حدث قبل انطلاق الدوري وانسحاب الفريق من الدوري الممتاز وتثبيت نفسه قبل أيام قليلة في مجازفة تحسب لرئيس النادي السيد جمال حبال حيث أخذ الأمر على عاتقه ودفع من جيبه الخاص مقدمات عقود اللاعبين، فيما يخرج الآن اتحاد حرفيي حلب ومشرف النادي بضرورة اقتطاع الضرائب وكأنهم هم من سددوا تلك الدفعات من صندوقهم الخاص، وبناء عليه تصلنا أخبار عن نية رئيس النادي بالعزوف عن العمل الرياضي وسط تلك الأجواء التي لم تعد تحتمل مع متطلبات غير منطقية لا يعرف الغاية منها في هذا الوقت، أما مسؤولو الرياضة الحلبية فهم بعيدون كل البعد عن الواقع ولم نسمع أي تدخل رسمي والضغط على اتحاد الحرفيين لأن الجلوس على الكراسي والابتعاد عن المشاكل هو الأهم، فيما الدورة شارفت على نهايتها وتأمل الجماهير بأن يكون القادم أفضل عله ينتشل رياضة حلب من واقعها المرير والمتراجع وخاصة في كرة القدم.

جبلة إياب متزعزع وثقة قليلة بالنفس

لم يتوقع الكثير من الجماهير أن تكون حالة فريق جبلة على ما هي عليه الآن، وخصوصاً بعد وصول إدارة متماسكة لإدارة الفريق قبيل انطلاقة الدوري، بالإضافة لوجود دعم مادي جيد من بعض الداعمين لحل المشكلة المادية للفريق، إلا أن الفريق يأبى كل عام إلا أن يعاود الدوران في دائرة المنافسة للهرب من شبح الهبوط، ومن ثم الهبوط إلى الدرجة الأولى ومعاودة الصعود مجدداً، ولكي لا نكون متشائمين فإننا نأمل بأن يتمكن الفريق هذه المرة من التمسك بحظوظه في البقاء في الدوري الممتاز وكسر النحس الذي أصابه.

مركز متأخر

يقبع حالياً جبلة في المركز الثالث عشر (قبل الأخير) برصيد١٦ نقطةً قبل الحرفيين الأخير برصيد ٧ نقاط، ومتأخرٌ بفارق نقطة عن المجد الثاني عشر برصيد ١٧ نقطة، ويرىً بعض النقاد أن الحرًفيين بهذا الرصيد من النقاط سيهبط على الأكثر، في حين أن المقعد الثاني سيكون إما من نصيب المجد أو فريق جبلة، نظراً لابتعاد الفرق الأخرى نسبياً عنهما وهي الشرطة والكرامة والساحل برصيد ٢٢ نقطة بالإضافة لحطين والنواعير برصيد٢٤ نقطةً، ولكن حدوث مفاجآتٍ أمرٌ واردٌ جداً في دورينا وخصوصاً بعد التوقفات التي تحصل.

حسابات مرهقة

بقي لفريق جبلة سبع مبارياتٍ من مرحلة الإياب، أربع منها على أرضه وثلاث خارج الديار، وتعًد مبارياته المتبقية على أرضه صعبة نسبياً فهو سيستقبل كلاً من الوثبة العنيد والطليعة الصاحي مؤخراً والوحدة المنافس على اللقب بالإضافة للمجد الذي ستكون مباراته فيصلاً كبيراً للبقاء، حيث يعد الفوز عليه قطعاً لمشوارٍ لا بأس فيه للهرب من شبح الهبوط، وفي حسابات خارج الديار فسيحل جبلة ضيفاً على الجيش بطل الدوري بالإضافة لمنافسيه على الهبوط الشرطة والحرفيين، ويجب الفوز عليهما لضمان البقاء مجدداً في دائرة الأقوياء.

إياب متزعزع

أربع نقاط حازها جبلة فقط من المباريات الست الأخيرة من مرحلة الإياب، ًحيث خسر أولاً من الاتحاد ٣/١ ثم فاز على أرضه على الكرامة ٢/١.

ثم خسر من النواعير ١/٠ ومن تشرين على أرضه بالنتيجة ذاتها، وتعادل مع الساحل على أرضه من دون أهداف، ثم خسر أخيراً من حطين ٣/١. ومن الملاحظ أن جبلة قد حاز ٥ نقًاط في مرحلة الذهاب من المباريات الست السابقة مقارنةً بمرحلة الإيابً، وهذا يدل على تراجع الفريق نسبياً في مرحلة الإياب.

دراسة للأسباب

هناك أسباب لتراجع الفريق، بعضها علم وبعضها يحتاج المزيد من الوقت للتكشف، ولكن عموماً نقول إن الجو السلبي السائد في الفريق له دورٌ كبيرٌ في الوصول إلى هنا، بالإضافة لبعض الإصابات وعلى رأسها طارق جازة الذي انضم لكتيبة النوارس مطلع الإياب قبل أن يصاب في التمرينات، وقد أقر رئيس النادي بوجود أخطاء في بناء الفريق منذ بداية مشوار الدوري، وبأنه يعمل حالياً على تصحيح الأخطاء بتغيير منهجية العمل السابقة، كما أن تغيير الإدارة الفنية واستقالة الرمضان الذي لوح بالاستقالة قبلها عدة مرات انعكس سلبياً على أداء الفريق، كما أن اضطرار الفريق للتدرب خارج أرضية ملعب البعث إما في اللاذقية وإما في الملعب التدريبي في الصناعة غير المؤهل للعب عليه له دور سلبي في إيصال الحال لما هو عليه.

بصيص أمل

صحيح أن وضع جبلة صعب ولكنه يمتلك زمام أموره بيده بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، ومبارياته الثلاث أمام المجد والحرفيين والشرطة ستكون المفتاح للبقاء في الدوري الممتاز وإفراح الجماهير المتعطشة للنصر، ووجود مدرب كأيهم الشمالي الذي ألف الفريق وتآلف مع وضعه الصعب الذي أصبح هو الحال المعتاد له قد يكون عاملاً إيجابياً يدفع الفريق نحو البقاء في الدوري الممتاز.

عيب يا كابتن

من المعيب جداً أن يكون فريق بحجم فريق الشرطة يتمنى الوصول إلى المناطق الدافئة والنجاة من خطر الهبوط.

هذا الكلام أخذناه من تصريح مدرب الفريق أنور عبد القادر الذي يصف مبارياته المتبقية بالصعبة وخصوصاً مباراته أمام الساحل بطرطوس، وبالمقارنة بين الشرطة وبقية الفرق نجد أن الشرطة أفضل من أغلبها بكثير ونعمة الاستقرار المالي والفني والمعنوي نعمة تفتقدها الكثير من الفرق التي تعيش قلق المال واضطراب ميزان الإدارة، ناهيك عن الخلافات والضغط من خارج النادي، ولاعبو الفريق ليسوا بأقل كفاءة عن غيرهم من لاعبي الأندية، فالشرطة يملك تشكيلة منسجمة بين الشباب الموهوبين وبين المخضرمين الذين أمضوا عمراً في ميادين كرة القدم.

مديرو الفرق

دعا اتحاد كرة القدم أندية الدرجتين الممتازة والأولى إلى تسمية مدير فني لفرقها، على أن ترسل الأسماء ليتم اعتمادها يوم الأحد القادم، وتضمن التعميم شروط من تنطبق عليه تسمية المدير الفني: أن يكون حاصلاً على الشهادة التدريبية من الفئة (A) وأن يكون حاملاً للشهادة الثانوية العامة، أن يتقن العمل على جهاز الكمبيوتر ووسائل الاتصالات المتطورة، ويفضل من يجيد اللغة الإنكليزية، خبرة تدريبية مع فريق محترف أو منتخب وطني لا تقل عن خمس سنوات.. نحن في الحالة العادية نحتاج إلى ١٤ مديراً لفرق الدرجة الممتازة و٢٤ مثلهم لفرق الدرجة الأولى، وبالمحصلة نحتاج إلى ٣٨ خبيراً كروياً يملكون الصفات المذكورة. بشكل عام الفكرة ممتازة، لكن كم فريقاً من الدرجة الأولى قادر على تعيين مدير فني بالشروط الموضوعة؟

قرار غائب

قبل أكثر من خمسة عشر يوماً أصدر اتحاد كرة القدم قراراً بتوقيف فريق شباب الحرفيين نظراً لانسحابه المتكرر من المباريات التي جرت خارج أرضه، وكلف لجنة لدراسة موضوع هذا الفريق وانسحاباته.

أولاً: تأخر اتحاد كرة القدم في هذا الموضوع، وكان من المفترض أن يتحرك عند انسحابه من المباراة الأولى.

ثانياً: تشكيل أي لجنة بهذا الخصوص أمر مخالف للقانون، لأن لائحة الإجراءات دلّت في إحدى فقراتها على هذه اللائحة والعقوبة المفترضة، لذلك من المفترض أن يبادر اتحاد كرة القدم إلى تطبيق البنود المتعلقة بانسحاب أي فريق من أي مباراة من المباريات الرسمية، والأمر هنا يقودنا إلى شيئين، إما أن اتحاد الكرة غير معترف باللائحة، أو إنه لا يعرف بوجود اللائحة أصلاً؟ وعجبي!

رفع الحظر

أحد البيانات الانتخابية لاتحاد فادي الدباس، أن اتحاده سيعمل على رفع الحظر عن الملاعب السورية، وسمعنا في ذلك تصريحات غريبة ووعوداً عجيبة، وللأسف لم يتحقق شيء منها حتى الآن.

اتحاد العراق كان أشطر من اتحادنا الكروي، فعرف الشروط الدولية والآسيوية لرفع الحظر، ونفذها بالكامل، فحصل على الرفع الجزئي، وها نحن نرى مباريات الأندية والمنتخبات العراقية تجري على أرضهم.. بغض النظر عن الإجراءات التي قام بها العراقيون للوصول إلى الرفع الجزئي، فإن كرتنا لم تقم بأي إجراء، ومقارنة بين ملاعبنا وملاعب العراق فإن الآمال برفع الحظر القريب تبدو بعيدة، وأملنا برؤية ملاعب حضارية يبدو ضرباً من ضروب المستحيل.. اتحاد كرة القدم سينهي دورته الانتخابية قريباً فهل سيحاسبه أحد على وعوده الخيالية؟